

الفصل الثالث

مناهج البحث

- المنهج التجريبي

- المنهج الوصفي

- المنهج التاريخي

مناهج البحث Research methods

المنهج هو الطريق المؤدي إلى ال الحقيقة او الي الكشف عن الحقيقة بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير الفكر وتحدد العمليات التي تصل بالفرد إلى نتيجة معينة.

والمنهج في البحث العلمي يعنى الطرق التي يستخدمها الباحثون لدراسة المشكلة والوصول إلى النتائج، وتلك الطرق يحكها كلا من الفكر والمنطق، فالفكر يعنى أعمال العقل في دراسة مشكلة البحث والمنطق يعنى اخضاع الامور إلى قواعد التفكير المنطقي الذي يتقبله العقل.

ولقد تناول العديد من العلماء مناهج البحث العلمي ووضعوا لها العديد من التصنيفات والتقسيمات كل على حسب وجهة نظره، وأساسيات العلوم التي ينتمي إليها كل منهم.

فقد قسم هويتني Whitney مناهج البحث إلى:

- المنهج الوصفي ويتضمن: اشكالا عده منها المسح، دراسة الحالة، والتحليل والتركيب، والبحث المكتبي، والبحث الاستكشافي.
- المنهج التاريخي: وهو يعنى بدراسة أحداث الماضي.
- المنهج التجريبي: يعنى التجارب بضبط وقياس المتغيرات التي يتناولها البحث.
- البحث الفلسفي
- البحث التنبؤي
- البحث الإبداعي

بينما قسم ماركيز Markis المناهج إلى:

- المنهج الانثربولوجي
- منهج دراسة الحالة
- المنهج المسحي
- المنهج الفلسفي
- المنهج التاريخي
- المنهج التجريبي

وقسم محمد طلعت عيسى المناهج إلى:

- منهج دراسة الحالة
- المسح الاجتماعي
- المنهج المقارن
- المنهج التاريخي
- المنهج الاحصائي
- المنهج التجريبي

ومن استعراض آراء العلماء في مناهج البحث العلمي نستخلص أن مناهج البحث العلمي الأكثر استخداما في مجال التربية الرياضية تنقسم إلى:

١. المنهج التجريبي

٢. المنهج الوصفي

٣. المنهج التاريخي

وينفرد من تلك المناهج العديد من الاساليب، كالأسلوب المسحي، وأسلوب العلاقات الإرتباطية، واسلوب دراسة الحالة، ودراسات النمو والتطور، والمنهج السببي المقارن (العلي)، وأسلوب تحليل المضمون.

وفي الأجزاء التالية نتناول تلك المناهج بشيء من التفصيل.

١. المنهج التجريبي Experimental research:

المنهج التجريبي هو أفضل مناهج البحث تحقيقا لأهداف العلم، فالعلم يهدف إلى الوصف والتفسير والضبط (التحكم) والتنبؤ.. وهو المنهج الوحيد الذي يحقق تلك الأهداف، فالتجريب هو تغيير متعمد ومنضبط للشروط المحددة لحدث أو ظاهرة أو برنامج ما، وملاحظة التغيرات الناجمة عن الحدث أو الظاهرة أو البرنامج أو الطريقة وتفسيرها ولا غنى للعلم عن التجريب حتى يتمكن من اكتشاف العلاقات السببية بين الاحداث والظواهر والعوامل.

وفي مجال التربية الرياضية يمكن ايضاح مفهوم المنهج التجريبي بأنه الملاحظة الموضوعية لظاهرة ما في مجال الرياضة وإخضاع الموقف الذي تحدث

فيه إلى ضبط محكم على أن يتضمن هذا الموقف عاملا أو متغيرا أو أكثر يسمى العامل التجريبي مع عزل أو تثبيت العوامل أو المتغيرات الأخرى للتعرف على تأثير هذا العامل التجريبي على عامل أو متغيرا آخر يسمى المتغير التابع.

خطوات المنهج التجريبي:

- ١- التعرف على المشكلة وتحديدها وتقسيمها إلى مشكلاتها الفرعية .
- ٢- وضع فرض أو أكثر لكل مشكلة فرعية بحيث تصبح تلك الفروض في مجملها حلا للمشكلة الرئيسية
- ٣- وضع تصميم تجريبي يناسب مشكلة البحث الرئيسية :-
 - اختيار عينة من المفحوصين تمثل مجتمع البحث .
 - تصنيف المفحوصين في مجموعات متكافئة
 - تصنيف المبحوثين (عينة البحث) الي مجموعات متجانسة يطلق على احداها المجموعة التجريبية وهي التي تتعرض للمتغير التجريبي الذي يخضعه الباحث للتجريب ويطلق على المجموعة الاخرى المجموعة الضابطة وهي لا تتعرض للمتغير التجريبي.
 - التعرف على العوامل أو المتغيرات المتداخلة التي يمكن ان يكون لها تأثيرا على نتائج الدراسة مثل السن، والوزن، والطول، ومعدل الذكاء، وعدد سنوات ممارسه اللعبة.. وغيرها من العوامل، وضبط تلك المتغيرات لإلغاء تأثيرها على النتائج.

• إجراء تجارب استطلاعية pilot study لا استكمال نواحي الضبط ،
وتجنب نواحي القصور في الوسائل أو التصميم التجريبي .وتحديد
مكان وزمان إجراء التجربة ، والوقت الذي تستغرقه .

٤- . إجراء تجربة البحث الأساسية وتتضمن تطبيق العامل التجريبي الذي يهدف
الباحث إلى التعرف على تأثيره (برنامج، أو طريقة تدريس، أو وسيط
تعليمي، أو حمل تدريبي... وهكذا.

٥- تحديد وسائل القياس للحصول على البيانات والتأكد من انها ذات معاملات
علمية عالية (كالصدق، والثبات، والموضوعية... الخ)

٦-تنظيم البيانات الخام وعرضها ومعالجتها للتوصل إلى نتائج وتفسيرها
ومناقشتها بحيادية وتجرد

٧-التوصل إلى الاستنتاجات واصدار والتوصيات استنادا إلى نتائج البحث

أنواع المتغيرات في المنهج التجريبي:

١-المتغير التجريبي The independent variable :

ويسمى ايضا المتغير المستقل وهو المتغير الذي يعتقد الباحث انه السبب في حدوث
الأثر أو النتيجة

مثال:

في بحث بعنوان "تأثير استخدام الطريقة الجزئية على تعلم مهارات السباحة"

فإن المتغير التجريبي "هو استخدام الطريقة الجزئية"

٢. المتغير التابع The dependent variable :

وهو المتغير الذي يحدث له التغيير او التاثر نتيجة تطبيق المتغير التجريبي وفي مثالنا السابق فإن " تعلم مهارات السباحة" هو المتغير التابع.

٣. المتغير المتداخل: Dependent variable

وهو المتغير الذي يمكن ان يتدخل في إحداث التأثير على المتغير التابع إن لم يتمكن الباحث من عزل تأثيره، وفي مجال التربية الرياضية وفي مثالنا السابق عن تعلم مهارات السباحة فإن نتيجة تعلم تلك المهارات من الممكن ان تتأثر بالقياسات الأنثروبومترية لعينة البحث كالتطول والوزن والابعاد والمحيطات والأعماق ومن الممكن أن تتأثر بالخبرة السابقة للمفحوصين أو باختلاف اعمارهم ومعدلات ذكائهم.. ومن هنا كان لزاما على الباحث عند استخدام المنهج التجريبي أن يعزل تأثير تلك المتغيرات حتى يكون الاثر أو النتيجة راجعا بصفة أساسية إلى تأثير المتغير التجريبي وهو استخدام الطريقة الجزئية.

وتوضيحا لهذه الحقيقة فإن من غير المنطقي عند قياس سرعة المتسابقين في ١٠٠ متر عدو أن يكون خط البدء لبعض المتسابقين مختلفا عن البعض الاخر في حين أن خط النهاية واحد للجميع.

اشكال المتغير التجريبي في بحوث التربية الرياضية:

يتخذ المتغير التجريبي في بحوث التربية الرياضة اشكالا متعددة مما يؤدي إلى تعدد التصميمات التجريبية حتى يمكن التعرف على تأثير المتغير التجريبي ومن هذه الأشكال:

١. تطبيق المتغير التجريبي على المجموعة التجريبية مقابل عدم تطبيقه على

المجموعة الضابطة وهو ما يطلق عليه "وجود المتغير مقابل عدم وجوده"

مثال: تأثير استخدام الحاسب الآلي على تعلم مهارات المبارزة ويتطلب التصميم التجريبي أن تتعلم المجموعة التجريبية مهارات المبارزة " المتغير التابع" باستخدام الحاسب الآلي بينما تتعلم المجموعة الضابطة مهارات المبارزة باستخدام الطريقة التقليدية للتعلم بدون استخدام الحاسب الآلي ومن ثم قياس ناتج التعلم قياس ناتج التعلم بين المجموعتين فإن حقق استخدام الحاسب الآلي نتيجة أفضل من التعلم فإن الباحث يتوصل إلى نتيجة هامة هي أن استخدام الحاسب الآلي يحدث أثرا إيجابيا على ناتج تعلم مهارات المبارزة .

٢. وجود المتغير مقابل وجود متغير آخر: ويتطلب التصميم التجريبي في هذه

الحالة وجود مجموعتين تجريبيتين يتم تطبيق المتغير الاول على إحدهما بينما يتم تطبيق المتغير الآخر على المجموعة الأخرى، وتحقق المقارنة بين ناتج المتغيرين على المجموعتين التوصل إلى أي من المتغيرين افضل من الآخر، وقد يتطلب هذا التصميم وجود مجموعة ثالثة ضابطة يتم مقارنة كل من المجموعتين التجريبتين بها.

مثال "تأثير استخدام كل من الطريقة الجزئية، والطريقة الكلية نعلى تعلم مهارات رياضة السباحة" ويتطلب هذا التصميم أن يتعلم إحدى المجموعتين الطريقة الجزئية والأخرى بالطريقة الكلية ومقارنة ناتج التعلم للتوصل إلى تأثير استخدام الطريقتين وأفضلية إحداها على الأخرى.

٣. وجود المتغير بدرجات متفاوتة:

مثال "تأثير استخدام الحمل البدني مختلف الشدة على اللياقة البدنية" ويتطلب هذا التصميم وجود ثلاث مجموعات تجريبية إحداها تتدرب باستخدام الحمل البدني منخفض والثانية باستخدام حمل بدني متوسط الشدة والثالثة باستخدام حمل بدني مرتفع الشدة.

التصميمات التجريبية:

تتعدد وتتنوع التصميمات التجريبية عند اللجوء إلى استخدام المنهج التجريبي في مجال التربية الرياضية وإن كان اختيار التصميم يتوقف على ما يلي:

١. الاهداف التي يرمي اليها البحث إلى تحقيقها والفروض التي تنبثق منها، وهل يمد

التصميم المقترح الباحث بإجابات محددة عن اسئلة البحث وفروضه؟

٢. شكل المتغير التجريبي: فإن كان شكل المتغير التجريبي هو وجود المتغير

مقابل عدم وجوده فإن التصميم المناسب لا يخرج عن أما مجموعة تجريبية

يتم تطبيق المتغير التجريبي عليها للتعرف على تأثيره ، وإما يضاف إليها

مجموعة ضابطة حرصا على سلامة الضبط التجريبي وتدعيما للثقة في النتائج.

وإن أخذ المتغير التجريبي شكل وجود المتغير بدرجات متفاوتة فإن التصميم المناسب هو عدة مجموعات تجريبية يتم تطبيق الدرجات المختلفة للمتغير التجريبي على كل مجموعة ويستعان بمجموعة ضابطة لإجراء المقارنات وتدعيم الثقة في النتائج.

وإن أخذ المتغير شكل وجود المتغير مقابل وجود متغير آخر فإن التصميم المناسب هو أسلوب المجموعتين التجريبتين ومجموعة ضابطة لاحكام الضبط التجريبي.

٣. مجتمع وعينة البحث تحدد نوع التصميم فإن اعتمد الباحث على أسلوب دراسة الحالة فإن مجتمع البحث يكون "حالة" وهذه الحالة إما فردا أو فريقا أو جماعة معينة ويجد الباحث صعوبة في اللجوء الى أكثر من مجموعة.

٥. طبيعة مجتمع البحث فإن كان المجتمع متجانسا فإن عينة محدودة تعبر عن المجتمع بأسره وبالتالي فإن تعدد المجموعات يعتبر أمرا لا جدوى منه.

٦. عدد المتغيرات التي تتناولها الدراسة فكلما ازداد عدد تلك المتغيرات فإن الضبط التجريبي يتطلب زيادة عدد مجموعات البحث لأحكام الضبط وإمكانية تعميم النتائج.

تصنيف التصميمات التجريبية:

هناك العديد من التصنيفات للتصميمات التجريبية ولكن سيقصر المجال هنا على أكثر من التصميمات شيوعا في أبحاث التربية الرياضية وهي:

١. تصميم المجموعة الواحدة

٢. تصميم المجموعتين

٣. التصميم متعدد المجموعات

١. تصميم المجموعة الواحدة وينقسم إلى:

أ. تصميم المجموعة الواحدة بدون قياس قبلي: وذلك إذا كان المتغير جديدا على عينة البحث أو على درجة كبيرة من الصعوبة مثل تجريب طريقة معينة لتعليم مهارات السباحة لعينة لم يسبق لها ممارسة السباحة أو تجريب طريقة معينة لتعلم لغة أجنبية لم يسبق لعينة البحث أن درسوها.. ففي هذه الحالة سيكون ناتج الاختبار القبلي (صفر) فليس له داعي.

قياس بعدي

تطبيق المتغير التجريبي

قياس قبلي

√

√

-

وإن كان هذا التصميم يعيبة أنه لا يمكن ارجاع التحسن الناتج في القياس البعدي الى المتغير التجريبي وحدة بدرجة عالية من الثقة.

ب. تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي: ويختلف هذا التصميم عن سابقة بإجراء قياس قبلي للمتغير التابع قبل تطبيق المعالجة التجريبية، بحيث يمثل الفرق بين القياسين القبلي والبعدي تأثير المتغير التجريبي.

قياس قبلي	تطبيق المتغير التجريبي	قياس بعدي
√	√	√

٢. تصميم المجموعتين: وينقسم إلى:

أ. القياس القبلي والبعدي لمجموعتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية: وفي هذا التصميم يتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية يتم تطبيق المتغير التجريبي عليها والأخرى ضابطة لا يتم تطبيق المتغير التجريبي عليها وإنما تنفذ برنامجها التقليدي المعتاد.

قياس قبلي	المعالجة	قياس بعدي	
√	تجريبية	√	مجموعة تجريبية
√	تقليدية	√	مجموعة ضابطة

ويتم اجراء القياس القبلي على المجموعتين بهدف التحقق من تكافؤ المجموعتين والتعرف على

مستوى كل مجموعة قبل تطبيق البرنامج التجريبي والتقليدي عليهما والفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية يمثل تأثير المتغير التجريبي، بينما الفرق

بين القياس البعدي للمجموعتين يعبر عن مستوى التغير الناتج عن تطبيق كل المتغير التجريبي والبرنامج التقليدي وأيهما حقق نتائج أفضل.

ب. أسلوب القياس القبلي للمجموعة الضابطة والبعدي للمجموعة التجريبية:

ويختلف عن التصميم السابق في إنه يتلشى تأثير الخبرة الناتجة عن اجراء القياس القبلي على المجموعة التجريبية فقد يكون لهذه الخبرة تائيراً على ناتج القياس البعدي، وطالما أن المجموعتين متكافئتين فإن ناتج القياس القبلي للمجموعة الضابطة هو نفسه ناتج القياس القبلي للمجموعة التجريبية .

قياس قبلي	المعالجة	قياس بعدي	
-	تجريبية	√	مجموعة تجريبية
√	تجريبية	√	مجموعة ضابطة

ج. أسلوب القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة مع تغير الأدوار:

يستخدم هذا الأسلوب عند وجود متغيرين تجريبيين، فيتم تطبيق التغير التجريبي على المجموعة التجريبية والمتغير التقليدي على المجموعة الضابطة، وعند تطبيق المتغير الجديد يتم عكس وضع المجموعتين تصبح التجريبية ضابطة، والضابطة تجريبية عند تطبيق المتغير الأخر، وهذا الأسلوب يعزل تأثير المتغيرات المتداخلة، ويعتبر القياس البعدي الأول هو القياس القبلي للمتغير الثاني

قياس قبلي	معالجة	قياس بعدي	معالجة	قياس بعدي
✓	تقليدية	✓	تجريبية	مجموعة تجريبية
✓	تجريبية	✓	تقليدية	مجموعة ضابطة

٣. التصميم متعدد المجموعات:

ويلجأ اليه الباحثون بغرض احكام الضبط التجريبي، وفيه يتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعة تجريبية تتعرض للمتغير التجريبي وأكثر من مجموعة ضابطة ومن أنواعه:

أ. مجموعة تجريبية يتم اجراء القياس القبلي على المجموعة التجريبية واحدى المجموعتين الضابطين ولا يتم اجراء القياس القبلي على الضابطة الثانية وذلك بهدف التعرف على تأثير خبرة القياس القبلي من خلال الفرق بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطين، وتتعرض المجموعة التجريبية للمتغير التجريبي والمجموعتين الضابطين للبرنامج التقليدي ويتم القياس البعدي على المجموعات الثلاث:

قياس قبلي	المعالجة	قياس بعدي
✓	تجريبية	مجموعة تجريبية
✓	تقليدية	مجموعة ضابطة (١)
✓	تقليدية	مجموعة ضابطة (٢)

ويوضح تحليل التباين في القياسات البعدية مقدار التحسن أو التغيير في المجموعات الثلاث:

ب. مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين:

والهدف من هذا التصميم عزل الخبرة الناتجة عن القياس القبلي لإحدى المجموعتين التجريبتين

قياس قبلي	المعالجة	قياس بعدي	
√	تجريبية	√	مجموعة تجريبية
√	تقليدية	√	مجموعة ضابطة
√	تجريبية	-	مجموعة تجريبية (١)
√	تقليدية	-	مجموعة تجريبية (٢)

ومن عيوب هذا التصميم رغم دقة الضبط التجريبي فيه أنه يحتاج إلى عينة كبيرة وقياسات كثيرة ومجهود كبير من الباحث ومساعديه في تطبيق المعالجة التجريبية على مجموعتين تجريبتين ووالمعالجة التقليدية على مجموعتين ضابطتين.

الضبط التجريبي Experimental control:

رغم ان المنهج التجريبي هو افضل مناهج البحث تحقيقا لأهداف العلم إلا ان اهم ما يجب أن يميز المنهج التجريبي هو ضبط كافة المتغيرات التي يمكن أن تؤثر

في نتائج البحث وبدون الضبط التجريبي يصبح المنهج التجريبي لا طائل من ورائة ولا جدوى من تطبيقه.

العوامل التي يجب ضبطها:

١. العوامل التي تنشأ من مجتمع البحث وعينته.

٢. العوامل التي تنشأ من الإجراءات التجريبية

٣. المؤثرات الخارجية

وفيما يلي نتناول تلك العوامل بإيجاز:

١. العوامل التي تنشأ من مجتمع البحث وعينته

وضبط هذه العوامل يتطلب:

أ. التحقق من اعتدالية بيانات مجتمع البحث وذلك بحساب معامل الإلتواء للتأكد

من أن درجات مجتمع البحث في السمة المراد قياسها تتوزع توزيعاً معتدلاً.

ب. التحقق من تجانس مجموعتي البحث بقسمة التباين الأكبر على التباين

الأصغر وحساب قيمة (ف) وقياس دلالتها الاحصائية.

ج. التحقق من تكافؤ مجموعات أو مجموعتي البحث في العناصر المكونة

للمتغير التابع.

د. عدالة الباحث في توزيع مفردات عينة البحث على المجموعتين أو المجموعات

بمنتهى الحيادية

- هـ . مراعاة تماثل المستوى في المجموعات او المجموعتين .
- و . عزل المتغيرات المتداخلة التي يمكن أن تؤثر في نتائج المتغير التابع وهي في مجال التربية الرياضية السن، والذكاء، والطول، والوزن، وعدد سنوات الممارسة الرياضة وبعض المتغيرات الوظيفية لأجهزة الجسم الحيوية.
- ز . مراعاة أن تكون العينة ممثلة تمثيلا صادقا لمجتمع البحث وان يكون لدى كل مفردة من المجتمع فرصة الدخول في عينة البحث، وجدير بالذكر أنه كلما قل تجانس المجتمع (أي زاد تباينه) كلما كبر حجم العينة.
- ٢ . العوامل التي تنشأ من الإجراءات التجريبية:
- من الممكن أن يبذل البحث جهدا كبيرا في ضبط العوامل التي تنشأ من مجتمع البحث، وعينته ويغفل ضبط الإجراءات التجريبية فيضع جهده هباءاً.
- ويتطلب ضبط الإجراءات التجريبية ما يلي:
- ١ . ان يكون القائم بالتدريس أو التدريب أو تطبيق نواحي إدارية لكلا المجموعتين واحدا أو على الأقل في ذات المستوى الفني والمهني .
 - ٢ . أن تتال كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية نفس القدر من الاهتمام والمتابعة .
 - ٣ . أن يكون وقت التطبيق للمجموعتين واحدا فلا تتال المجموعتين وقتا أطول من الأخرى .

٤. أن يكون موعد التطبيق للمجموعتين واحدا فلا تتعرض احدهما لحرارة الجو أو سوء الاحوال الجوية أو الملاعب المفتوحة أو الصالات المغلقة دون الأخرى.

٥. ان تكون وسائل القياس للمجموعتين واحدة وتتوافر فيها معاملات الصدق والثبات والموضوعية.

٦. أن يستشير الباحث دوافع المجموعتين للحصول على افضل أداء ممكن فلا يحفز التجريبية ويحبط الضابطة

٧. اذا تطلب الأمر وجود محكمين لتقييم الأداء فلا بد أن يكونوا جميعا على نفس القدر من الكفاءة وأن يتم التحكيم بالتبادل بين افراد المجموعتين بدلا من ان يتولى المحكمون تقييمهم لإحدى المجموعتين مبكرا بينما يصيبهم الإجهاد والملل عند التحكيم للمجموعة الأخرى.

٣. المؤثرات الخارجية:

قد يتم ضبط المتغيرات التي تنشأ من مجتمع البحث وعينته، وضبط الإجراءات التجريبية، ولكن تتدخل عوامل خارجية تؤثر على المتغير التابع كتلف بعض أدوات وأجهزة الأداء او يفتر حماس الباحث نتيجة لأي ظروف خارجية وقد يكون بعض افراد احدى المجموعات يغلب عليهم طابع البلادة والفتور أو طابع الحماس والاجتهاد فيؤثر على 'أداء المجموعة وهذه العوامل أو المؤثرات الخارجية ينبغي على الباحث أن يتصدى لها ويعالجها بحكمة وموضوعية.

طرق الضبط التجريبي:

المقصود بالضبط التجريبي عزل أو إزالة العوامل التي يمكن أن يكون لها تأثير على المتغير التابع أو بعبارة أخرى الإجراءات التي يتخذها الباحث لكي يضمن أن التأثير على المتغير التابع يرجع فقط إلى المتغير التجريبي دون سواه من العوامل.

ومن طرق الضبط التجريبي:

١- العشوائيه:

ويقصد بالعشوائيه ان ينتزه الاختيار عن الهوي.. وان يكون لكل مفرده من مفردات المجتمع فرصه الدخول في عينه البحث.

٢- المزواجه بين الافراد:

بمعني ان يتم تقسيم عينه البحث الي ازواج متشابهه في المستوي ويوزع كل فرد من هذه الافراد علي المجموعتين.

٣- التكافؤ بين المجموعات احصائيا

يضمن التكافؤ بين المجموعات ان مستوي كل من المجموعه الضابطه والمجموعه التجريبيه متكافئا قبل تطبيق البرنامج المقترح كمتغير تجريبي بحيث يرجع الفرق بين مستوي المجموعتين في القياس البعدي الي المتغير التجريبي وحده.

ويتم حساب التكافؤ احصائيا بحساب فروق المتوسطات واللجوء الي المستوي دلالة مقبول (٠.٠١ او ٠.٠٥) واذا كان هناك اكثر من مجموعتين فيتم حساب فروق

التباين بين المتوسطات او الفروق بين التكرارات (ك^٢) واختيار دلالة تلك الفروق عند مستوي معنوية مقبول.

٤- تدوير المجموعات:

يتم هذا في حالة وجود متغيرين تجريبيين يخضعهما الباحث للدراسة فمن ان تكون احدي المجموعتين تجريبيه عند تطبيق المتغير الاول وضابطه عند تطبيق المتغير الثاني مع مراعاة الاساليب الدقيقه للتغلب علي انتقال اثر التدريب.

٥- طريقة التوائم:

وهي تكاد تكون مستحيله لانه من الصعب الحصول علي توائم متماثله يتم توزيع احدهما علي احدي المجموعات والآخر المتماثل علي المجموعه الاخرى .. ويندر اللجوء الي هذه الطريقه الا في دراسة الحاله وفي نطاق محدود للغاية.

مميزات المنهج التجريبي:

١- هو افضل وسيله للتحقق من العلاقه السببيه (السبب والنتيجه) بين متغيرين من خلال ملاحظه التغير الذي يطرأ علي المتغير التابع.

٢- يسمح المنهج التجريبي بتكرار التجارب والملاحظات تحت شروط واحده علميا مما يتحقق الانضباط العلمي.

٣- يسمح التصميم التجريبي للباحث بتغيير او التحكم في احد المتغيرات مع الابقاء علي جميع المتغيرات الاخرى ثابته مما يسمح بتحليل العلاقات بين المتغيرات بدرجة عاليه من الثقه.

٤-يسمح المنهج التجريبي بتحقيق مستوي عالي من الضبط حتي في حالة صغر حجم العينه مما يمكن البحث من تعميم النتائج لان زيادة الضبط في التجريب يعطي ثقته في النتائج؟

٥-لا يقتصر المنهج التجريبي علي الوصف والتفسير فقط بل يتخطي ذلك الي الضبط والتحكم والتنبؤ المبني علي اسس علميه مرضيه.

٦-تعدد التصميمات التجريبيه يمكن الباحث من استخدام التصميم الذي يناسب امكانياته وخبراته ويتفق مع اهداف بحثه.

عيوب المنهج التجريبي:

١-البيئه التي يتم فيها المنهج التجريبي هي بيئه مصطنعه وليست طبيعيه مما يجعلها تختلف عن الموقف الطبيعي الذي تحدث فيه الظاهره.

٢-بعض الدراسات الانسانيه كعلم الاجتماع تتطلب موقفا طبيعيا للتعرف علي مظاهر السلوك والإنفعالات فلا يصح ابدأ ان يقاس سلوك الجمهوره الا من خلال موقف طبيعي تتجمع فيه الجماهير كمباراه رياضييه او مهرجان رياضي وهو موقف يصعب تكراره.

٣-من الممكن ان تتأثر نتائج التجربه بسلوك المجرب الذي قد يعطي دافعا اكثر او تشجيعا اكثر لإحدى المجموعتين دون الاخرى او ان يقع في فخ التحيز او القفز الي النتائج.

٤- تكمن اهم مشكلات المنهج التجريبي في صعوبة الضبط التجريبي في الموقف الطبيعي فعلي الرغم من سهولة الضبط في الموقف المصطنع الا ان استجابات الفحوصين تختلف عن استجاباتهم للموقف الطبيعي.

٥- يصعب الضبط التجريبي في حالة العينات ذات الاحجام الكبيره لاختلاف وتنوع قدرات وخصائص الافراد والعوامل التي تحكم سلوكهم.

٦- قد يستغرق الباحثون في المنهج التجريبي في دراسة التصميمات التجريبيه ويتخربون فيها لدرجة تشغلهم عن المشكله الرئيسيه وتحليلها وتحديدتها.

٧- اذا فقدت ادوات القياس في المنهج التجريبي المعاملات العلميه كالصدق والثبات والموضوعيه فأن النتائج تصبح مضلله والبحث لا طائل من ورائه.

٨- مع تنامي جمعيات حقوق الانسان علت الكثير من الاصوات التي تنادي ان الافراد لا يجب ان يخضعوا للتجريب، ومن حق كل فرد ان يختار اما ان يكون في المجموعه التجريبيه او المجموعه الضابطه وهل يعرضه الموقف التجريبي لاي معاناه او مشاكل جسديه او نفسيه.

٩- يتطلب التحقق من المعاملات العلميه لادوات القياس اعاده القياسات اكثر من مره وهي فضلا عن ما تسببه للباحثين من ارهاق يصعب خلق المناخ نفسه في كل مره يعاد فيها التطبيق

١٠- اذا اختار الباحث في المنهج التجريبي عينه كبيره ازدادت صعوبه الضبط التجريبي واذا اختار عينه صغيره تمكن من ضبط المتغيرات لكن توجد صعوبه في التعميم فمشكلة التعميم هي اكثر ما يواجه المنهج التجريبي في العلوم الانسانيه.

المنهج الوصفي Descriptive method:

المنهج الوصفي هو الإطار العام الذي تقع تحته كل البحوث التي تصف وتوضح العلاقات بين المتغيرات والكشف عن الجوانب الإنسانية الكامنة وراء سلوك معين، وتصف وتفسر الاتجاهات فهو يهدف؟ إلى ان يحقق الباحث فيها تقويما افضل للظواهر التي يقوم بدراستها.

والنهج الوصفي هو الأكثر شيوعا وملاءمة لدراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية نظرا لصعوبة اخضاع بعض هذه الظواهر للتجريب والاختبار فتصبح الدراسة الوصفية الأكثر مناسبة لاستنباط الحقائق.

استخدامات المنهج الوصفي في التربية الرياضية:

١. يشمل المنهج الوصفي في مجال التعليم دراسات بهدف التعرف على ابعاد العملية التعليمية من جوانبها المعرفية والنفسية والحركية والوجدانية وطرق التدريس المستخدمة واستراتيجيات التدريس واساليب التعلم وتقييم المناهج وبرامج الاعداد التربوي للمعلمين واساليب التقييم والكفايات التدريسية واسهامات التكنولوجيا في مجال التعليم والتعلم.

٢. في مجال التدريب يشمل المنهج الوصفي دراسات لتقييم برامج التدريب وتقنين الاحمال التدريبية وبيئة التدريب ووسائل التدريب المعاصرة ومستويات اللاعبين والعلاقات الاجتماعية بينهم وتحليل اداءات ونتائج الفرق الرياضية وتحديد الحالة البدنية والمهارية والخططية والصحية للاعبين وبرامج اعداد المدربين ومدى كفايتها ودورات صقل المدربين وبرامج الاعداد ومستوى الأداء في البطولات المحلية والقارية والاقليمية والدولية.

٣. في مجال الإدارة يسهم المنهج الوصفي في التعرف على النظم الادارية القائمة والهيكلية الإدارية للاتحادات الرياضية واللجان الاولمبية وتقويم لوائح وقوانين الهيئات الرياضية وتقويم نظم الإدارة وربط النتائج بالأساليب الادارية وتكامل وسائل رعاية الرياضيين من حيث الاقتصاد والاعلام والرعاية الصحية والنفسية.

٤. تقويم اداء الاتحادات الرياضية في البطولات الدولية والعالمية والقارية والاقليمية.

٥. التعرف على طرق اللعب المستخدمة في مختلف الأنشطة الرياضية ومنافسات المستويات العليا والأداء في الجانب المهاري والبدني والخططي.

٦. تقويم برامج اعداد اللاعبين للمنافسات الهامة وتقويم الحالة الصحية والنفسية والبدنية وجاهزية اللاعبين للمنافسات

٧. تقويم السلوكيات والعلاقات الاجتماعية والالتزام الاخلاقي والبناء القيمي للرياضيين

٨. تقويم النتائج والتعرف على أوجه القصور وأوجه القوة في المنافسات الرياضية.

٩. تقدم البحوث الوصفية تحليلاً للواقع الساري للرياضة والذي يشمل توصيفا للمنشآت والملاعب والأدوات والامانات وربطها بإعداد الممارسين ومعدلات استخدامها وعلاقتها بالأهداف والسياسات والاستراتيجيات.

١٠. تقدم البحوث الوصفية خريطة متكاملة عن الحالة البدنية والمهارية والقوامية والصحية في ضوء متغيرات البيئة الاجتماعية والجغرافية والثقافية مما قد يعد أحد أهم مصادر الانتقاء للرياضيين وزيادة المعرفة في العلوم الرياضية

١١. تقدم البحوث الوصفية فائدة هامة في دراسة استخدام الإنسان للوقت وسلوكه قن الفراغ والعوامل الثقافية والمجتمعية المؤثرة على استخدامه السلبي أو الإيجابي للوقت

أنماط البحوث الوصفية :

1. الدراسات المسحية : وتتضمن دراسات تحديد الوضع الراهن ، مقارنة المتسويات ، و أساليب تحسين الوضع .
2. الدراسات الارتباطية : وتتضمن دراسة العلاقات الارتباطية ، الدراسات العلية "السببية" ودراسة الحالة .
3. الدراسات التتبعية : وتتضمن دراسات النمو والتطور بشقيها الطولي و المستعرض ، دراسات الاتجاهات والبناء القيمي .

الدراسات المسحية survey studies

يسعي البحث المسحي الي تجميع بيانات لتحديد الوضع الراهن (القائم) وتقويمه ومقارنته بمستويات أو معايير أو محكات زم اختيارها واعدادها وأكتشاف اساليب تحسين الوضع القائم او الممارسات المحلية .

أنواع الدراسات المسحية:

١. المسح المدرسي ويشمل تحليل بنية التعليم ومناهجه وطرقه وأدواته.
٢. تحليل العمل التعرف على نواحي عدم الكفاية فيه وإعداد التصنيفات المتجانسة لأعمال المتشابهة والعلاقة بين السلطة والمسئولية وتنظيم البرامج.
٣. تحليل الوثائق.

٤. دراسات الرأي العام ويستخدم فيها الاستفتاءات والمقابلات بشكل موسع
٥. دراسات المجتمع المحلي وتشمل الدراسات الاجتماعية والدراسات الميدانية.

خطوات المنهج المسحي:

١. إجراءات تمهيدية تشمل على (تحديد المشكلة- أهداف الدراسة - تحديد مجتمع المسح- الإمكانيات اللازمة لأجراء المسح ومصادر التمويل- تحديد تساؤلات البحث)
٢. اختيار العينة.
٣. تحديد أدوات المسح مثل (الاستبيان- المقابلة- الملاحظة- مقاييس استطلاع الرأي - مقاييس الاتجاهات)
٤. جمع البيانات وتحليلها
٥. استخلاص النتائج.

البحوث الارتباطية :Correlation researches

تهدف البحوث الارتباطية إلى تحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر على ان تكون هذه المتغيرات كمية وقابلة للقياس واستخدام هذه العلاقة لمحاولة التنبؤ بالحالة المستقبلية لأحد المتغيرين قياساً إلى المتغير الآخر.

والبحوث الارتباطية هي أكثر البحوث استخداماً في مجال التربية الرياضية لأن الأداء الرياضي هو محصلة العلاقة بين كثير من المتغيرات ويؤدي بحث هذه العلاقات الي التنبؤ بالمستوى المستقبلي للرياضي، ومعامل الارتباط correlation Coefficient هو الرقم الذي يغبر عن العلاقة بين متغيرين فإن كان الرقم = (١) صحيح كان

الارتباط دالا موجبا، وإن كان (-1) كان الارتباط دالسالبا وكلما اقترب معامل الالتواء من الواحد الصحيح كلما ارتفعت قيمة الارتباط بمعنى أن العلاقة بين المتغيرين تصيح وثيقة.

ويعنى معامل الارتباط الموجب أن زيادة احد المتغيرين تؤدي إلى زيادة الآخر أما الارتباط السالب يعنى أن زيادة أحد المتغيرين يؤدي إلى نقص المتغير الآخر مثل زيادة الزمن يؤدي إلى نقص السرعة ... وهكذا.

تقويم البحوث الارتباطية:

١. البحوث الارتباطية تحقق فائدة كبيرة في مجال العلوم الإنسانية بصفة عامة وفي مجال التربية الرياضية بصفة خاصة لأن النشاط الإنساني فيها يحكمه عوامل متعددة ومن خلال البحوث الارتباطية يمكن دراسة متغيرات عديدة في آن واحد وهذا يتمشى مع العلوم التي تحكمها علاقة شبكية (متداخلة) أكثر من كونها تخضع للعلاقة السببية (سبب، نتيجة).

٢. البحوث الارتباطية توضح علاقة اقترانية وليست سببية فلا يجب تفسير العلاقة بين متغيرين (في مجال الرياضة) ان احدهما كان سببا في حدوث الآخر.

٣. لا يجب تفسير معامل الارتبا على نحو مطلق فالارتباط المقدر بـ (٠.٥) قد يكون دالاً لعينة تتكون من (٣٠ فرداً) ولا يكون دالاً لعينة تتكون من (٨ أفراد) فلا بد إذن من اختبار دلالة معامل الارتباط

٤. على الباحث أن يراعي عند تفسير ومناقشة النتائج الفرق بين الارتباط الموجب والسالب والمتغيرات التي تربطها ببعضها علاقة عكسية والأخرى ذات العلاقة الطردية.

٥. تتميز البحوث الارتباطية بأنها تدرس سلوك الإنسان في بيئة طبيعية وليس في موقف مصطنع كما هو الحال في البحوث التجريبية ولا شك أن استجابات الأفراد في المواقف الطبيعية أكثر صدقا وأكثر فطرية.

٦. يمكن للباحث الواعي عند اللجوء إلى البحوث الارتباطية تثبيت بعض بعض المتغيرات وعزل البعض الآخر كما يحدث في البحوث التجريبية ولكن استجابات الأفراد تكون في مواقف غير مصطنعة

الدراسات السببية (العلية) :

ويطلق علي هذه الابحاث "البحث السببي المقارن" وهي الابحاث التي يحاول فيها الباحث تحديد السبب لحدوث فروق في سلوك حالة أو مجموعة من الافراد نتيجة سبب محدد ، لهذا فان هذه الابحاث يطلق عليها السبب والاثر *cause & effect* والسبب الذي يترتب عليه الاثر سببا طبيعيا وغير مصطنع وهذا لا يخضع للضبط أو التحكم .

مثال "أراد احد الباحثين ان يتناول العلاقة بين السعة الحيوية والتفوق في الاداء الرياضي" فان هذا البحث يتطلب ان يجري اختبارا للسعة الحيوية ويقسم عينة البحث الي افراد ذو سعة حيوية عالية ، متوسطة ، منخفضة ثم يلاحظ ادائهم الرياضي يوضع له درجات ثم يوجد الباحث معامل الارتباط بين متغيرين (السعة الحيوية – الاداء الرياضي) فان كان معامل الارتباط دالا استنتج الباحث ان التفوق في السعة الحيوية هو السبب في التفوق في الاداء الرياضي .

تقويم البحوث السببية المقارنة :

1. في بعض الاحيان تحدث الاشياء معا وبالتالي يصعب تحديد السبب او تحديد اي تلك العوامل سببا في حدوث الاخر .
2. عادة يكون للحدوث (خاصة في المجال الرياضي) أسباب متعددة يصعب معها تحديد السبب ففي المثال السابق عن السعة الحيوية والتفوق في المجال الرياضي من الممكن ان يكون التفوق في الاداء راجعا الي برامج التدريب أو المواصفات المورفولوجية أو التميز المهاري وهكذا لايمكن ان نجزم بان السعة الحيوية هي سبب التفوق الرياضي .
3. ما يعتبره البعض سببا قد يكون هو النتيجة فالسعة الحيوية قد تؤدي الي التفوق الرياضي و التفوق الرياضي قد يكون سببا في تحسين السعة الحيوية وبالتالي فان اكتشاف العلاقات لايجل بالضرورة مشكلة البحث .
4. لا يتوفر لدي لباحثين في الدراسات المقارنة قواعد الضبط المحكم الذي يمكن اتباعه في البحوث التجريبية لانه من الصعب ان تتشابه المجموعة في جميع العوامل عدا عاملا واحدا .

دراسة الحالة case study

يعتبر العديد من العلماء ان دراسة الحالة احد انواع البحوث الوصفية بينما يري البعض الاخر ان دراسة الحالة اسلوب يمكن تطبيقه في المنهج التجريبي ، الوصفي ، التاريخي وبالطبع فاني اميل الي الراي الاخير باعتبار ان دراسة الحالة الي الوصول الي اعماق فرد أو جماعة أو مؤسسة باعتبار كل منها حالة مستقلة تخضع للتجريب والتحليل والوصف والتاريخ .

تقويم دراسة الحالة :

1. علي الرغم من اسهامات دراسة الحالة في البحوث العلمية الا ان التعميم الذي يشتق من حالة واحدة أو حالات قليلة لا يمكن تعميمه وتطبيقه علي المجتمع الاصلي الذي تشتق منه .
2. يري البعض ان دراسة الحالة تميل الي النواحي التقديرية وتحيد عن الموضوعية خاصة عند مناقشة وتفسير النتائج حتي عند استخدام وسائل قياس موضوعية .
3. تحقق دراسة الحالة امكانية الدراسة العميقة والمتأنية للحاله أو الحالات الخاضعة للدراسة وهي بالتالي ليست دراسته مسطحة أو عرضية وهذه الدراسة العميقة هي مايجب ان تكون عليا الدراسة في البحوث العلمية .

الدراسات التتبعية

لا تقتصر الدراسات التتبعية علي دراسة الوضع الراهن (كما في البحوث الارتباطية والمسحية) بل تتناول المتغيرات في متري تطورها عبر فترة زمنية قد تمتد شهور أو أعوام .

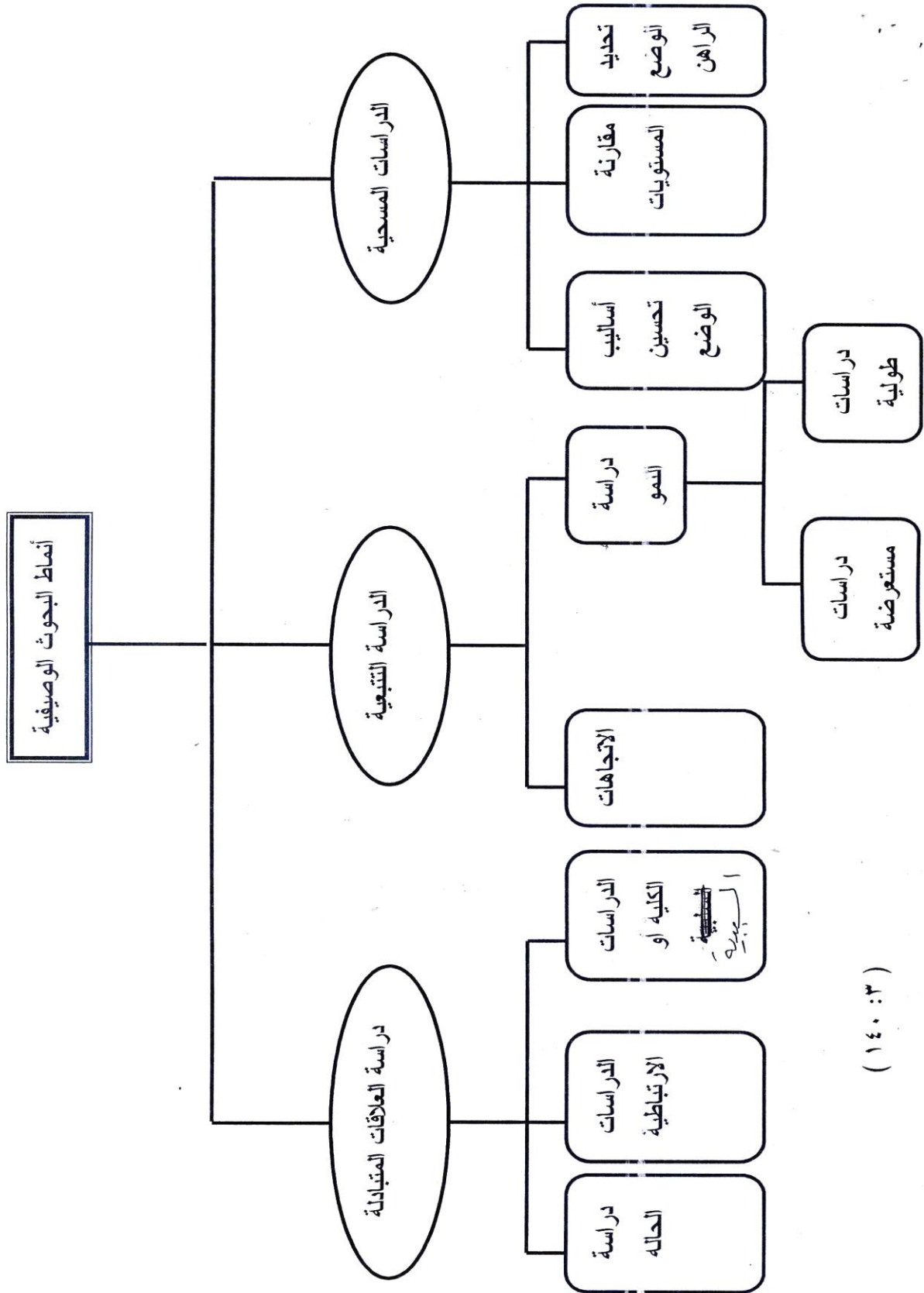
وتنقسم الدراسات التتبعية في دراسات النمو الي :-

الدراسات الطولية .

الدراسات المستعرضة

تقويم الدراسات الطولية والمستعرضة

التسلسل	الدراسات الطولية	الدراسات المستعرضة
1	تتبع مظاهر نمو الاطفال خلال عدة سنوات	قياس حالات النمو لافراد في مستويات عمرية مختلف
2	يقيس ه تغيرات كثيرة لحالات قليلة	يقيس متغيرات قليلة لعينة كبيرة
3	هي الطريقة الاكثر قبولا وأدق علميا	الطريقة الاكثر استخداما ويقبل فيها الضبط العلمي
4	تستغرق وقتا طويلا وتكلف كثيرا	تستغرق وقتا أقل بتكلفه أقل
5	تتعرض لأخطاء التحيز لوجود ألفه بين الباحث والمفحوصين علي مدار سنوات الدراسة	لا يوجد شبهة تحيز لان البحث لا يستغرق وقتا طويلا
6	تتعرض لاختفاء المعاينة لصغر حجم العينه	لا تتعرض لاختفاء المعاينة لكبر حجم العينه
7	عينه البحث تكون عرضة للوفاة او النقل مما يخلق صعوبه في تتبع العينه	تكون العينه متاحة أمام الباحث في جميع أوقات اجراء الدراسة
8	توجد صعوبه ادخال تحسينات علي الطرق والادوات المستخدمة في الدراسة	قصر زمن تطبيق الدراسة لا يستدعي اجراء تحسينات علي الطرق والادوات
9	تعطي صورة واضحة عن التغير الفردي في معدلات النمو ولكن لا تعطي صورة دقيقة عن الفروق الفردية	توضح الفروق الفردية بصورة دقيقة ولكن نتائجها في معدلات النمو أقل مصداقية
10	من امثلتها دراسة معدلات النمو لتلاميذ المرحلة الاعدادية فيأخذ الباحث عينه صغيرة من طلاب الفرقة الاولى ويتتبع معدلات نموهم علي مدار 3 سنوات	من امثلتها دراسة معدلات النمو لتلاميذ المرحلة الاعدادية فيأخذ الباحث عينه كبيرة من الصفوف الثلاثة ثم يتناول معدلات نموهم باعتبارها تعبر عن نمو تلاميذ المرحلة
11	قد لاتسمح الجهة المانحة للدرجة باستمرار الباحث في دراسة عدة سنوات	الوقت المتاح أمام الباحث لانهاء دراسته يتناسب مع لوائح الجهات المانحة للدرجة



(١٤٠ : ٣)

دراسة الاتجاهات attitudes studies

دراسة الاتجاهات من الدراسات المسحية الهامة للتعرف علي اتجاهات الشباب نحو النشاط البدني ودوافع ممارسة النشاط الرياضي والاتجاهات نحو الدراسة والتدريب والادارة وسوف نتناول دراسات الاتجاهات في موقع آخر .

المنهج التاريخي historical method

المنهج التاريخي هو المنهج الذي يستخدمه الباحثون الذين يولعون بالماضي ودراسة الماضي تعين علي فهم الحاضر وتحسين المستقبل وليس مضيعة للوقت أو الجهد ، والمنهج التاريخي يدرس الظواهر والاحداث التي وقعت في الماضي بالرجوع الي اصلها وهو يحقق من اهداف العلم الوصف والتفسير ولكنه لا يحقق الضبط والتحكم ولكنه عمل يتصف بروح التقصي الناقد لاعادة البناء ويتضمن عرضا صادقا لعصر أو عصور مضت .

خطوات المنهج التاريخي :

1. تحديد وانتقاء مشكلة البحث .
 2. جمع المادة العلية وتحديد مصادر المعلومات .
 3. نقد وتحليل المصادر .
 4. وضع الفروض أو التساؤلات التي تفسر الظواهر والاحداث .
 5. عرض النتائج وتفسيرها .
 6. كتابة تقرير البحث .
- ومن الملاحظ ان خطوات المنهج التاريخي هي نفسها خطوات مناهج البحث الاخري التي تتفق مع خطوات المنهج العلمي فيما عدا خطوتين هامتين نلقي الضوء عليها وهما :-

1. جمع المادة العمية وتحديد مصادر البيانات :

لا يعتمد الباحث في المنهج التاريخي علي الاختبارات او الملاحظة او اجراء وسائل القياس المستخدمة في المناهج الاخري لانه يبحث عن بيانات من المفترض انها موجوده من قبل وهناك مصادر تاريخية خاصه بها هي :-

- **المصادر الأولية:** وهي المرتبطة والمعاصرة للحدث مثل شهود العيان او الافراد الذين تعرضوا للحدث انفسهم او المصادر الاولية المعاصرة للحدث مثل الوثائق والمخطوطات ويطلق عليها معارف اليد الاولي " first hand know ledge " ومن هذه المصادر :-
 - اقوال الشهود او مذكراتهم او خواطرهم الذين شاهدوا الحدث وعاصروه .
 - الاثار مثل المباني القديمة والملابس والادوات والمعابد والتماثيل والاسلحة والمطبوعات مثل الكتب والشهادات والعقود والسجلات والمخطوطات والرسومات .
 - الوثائق مثل السجلات الشفهية ومنها الاساطير والحكم والامثال والسجلات المكتوبة ومنها الخطابات واليوميات والمعاهدات والدساتير والقوانين والسجلات الصوتية والمصورة والاسطوانات والشرائط .
- **المصادر الثانوية :** وهي مصادر لا تتصف بالعلاقة المباشرة بالحدث ولكنها تؤرخ للحدث عن طريق مصدر اخر عايشه وعاصره ويطلق عليها معارف اليد الثانية " second hand know ledge " ومن الطبيعي ان تكون المصادر الاولية اكثر دقه من المصادر الثانوية علي الرغم من صعوبة توفير المصادر الاولية في معظم الاحيان وهذه احد اهم صعوبات المنهج التاريخي .

2. نقد وتحليل المصادر

البحث التاريخي يستند علي مصادر غير موثوق بها يعتبر جهدا ضائعا ولا يجب علي الباحث ان يكتفي بان مصدره اوليا او ثانويا يقدم وصفا موثوق به للاحداث الماضية بل يجب عليه ان يفحص كل مصدر لكي يقرر مقدار صدقه ومدى الاعتماد عليه.

وينقسم نقد وتحليل المصادر الي :-

1. النقد الخارجي external criticism

وهو التاكد من صدق الوثيقة او الاثر وهل حقيقته تطابق مظهره وهل لغته هي لغة العصر التي كتبت فيه وهل الوثيقة مسوخة او اضيف اليها او حذف منها شيء وهل هي مؤرخة وهل ترتبط بوثائق اخري معاصره لها وهل سجلت الوثيقة عقب الحدث مباشرة ام بعد مضي فترة طويلة علي وقوع الحدث .

2. النقد الداخلي internal criticism

هو التحقق من صدق المادة المكتوبة او المصورة الموجوده في الوثيقة والتحقق من معني الكلمات والعبارات التي كتبها المؤلف وهل المقدمات الفكرية التي بني عليها المؤلف أحكامه صادقة .

مزايا المنهج التاريخي :

1. اتساع مجالاته يجعل منه عنصرا اساسيا في شتي مجالات المعرفة .
2. يعتبر اسلوب يعتمد عليه في دراسة وتحليل الظواهر الاجتماعية .
3. القاء الضوء علي احداث واشخاص وظواهر حدثت في الماضي لاستخلاص العبر منها .
4. يتناول بنية القيم المجتمعية خلال عصور زمنية متفرقة .
5. صياغة البناء المجتمعي والعلاقات الانساق الاجتماعية كنتاج للتفاعل في العلاقات الانسانية .
6. تعين الباحث علي التفهم الواعي والتبصر الدقيق باحداث مجتمعه .
7. يدخل في جميع مناهج البحث الاخري في صيغة الدراسات السابقة المرتبطة والمشابهه .
8. يمكن الباحث الناقد من التعرف علي الشخصيات والاحداث التي صنعت تاريخ امته ويعينه علي اكتشاف التزييف المتعمد في التاريخ .

عيوب المنهج التاريخي :

1. صعوبة تذكر المؤرخين لجميع الاحداث والظواهر التي عاصروها .
2. القصور في عدليات تسجيل الوثائق والاحداث .
3. صعوبة حفظ الوثائق والاحتفاظ بها لفترات طويلة بعيدا عن اسباب التلف .
4. الصعوبة الشديدة في التعرف علي صدق الوثيقة لمرور زمن طويل عليها وربما لا يوجد من الاشخاص من عاصر الوقت التي كتبت فيه .
5. صعوبة الاحتفاظ بالوثائق حيث لم تكن التكنولوجيا في افكار الناس في العصور القديمة .
6. لا يستطيع الباحث ان يؤثر في احداث الماضي فقد حدثت وانتهت ومر عليها زمن طويل .
7. لا يحقق كل اغراض العلم فهو يصف ويفسر لكن لا يضبط ويتحكم .

8. صعوبة الحصول علي الوثائق الاولية وربما الثانوية لاغراض مثل الامن القومي وسرية المعلومات .
9. عدم وجود صيغة معيارية لعرض الوثائق لانها لم تكتب لغرض البحث العلمي .
10. افتقار الوثائق للغة الارقام وتميزها بالصياغة اللفظية التي قد تحمل اكثر من معني.
11. توحى بعض الوثائق بنتائج مضللة لانها تفتقد الاعتبارات السياسية والاقتصادية المميزة للعصر الذي كتب فيه .